

ينابيع المودة لذوي القربى

[257] فضائل أهل البيت عليهم السلام، إلا قليلا، فلذا (1) وأنا الفقير الجاني علي

بن شهاب الهمداني - أحسن الأعمال ووفقه لما يقربه ويرضاه - (أردت أن أجمع) كتب فضائلهم بما (2) (في جواهر أخباره ولآلي آثاره مما) ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب: " مودة القربى وأهل العبا " (3) (تبركا بالكلام القديم) وإي المأمول (4) أن يجعل ذلك وسيلتي إليهم ونجاتي بهم. وطويته على أربع عشرة مودة، وإي يعصمني من (الخط و) الزلل (5) في القول (والعمل، ولم يحول قلبي الى ما لا ينقل) بحق محمد ومن اتبعه من أصحاب الدول. (المودة الأولى) في فضائل سيدنا وصفيينا ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (714) عن المطلب بن أبي وداعة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم خلقا (6)، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم، فأنا خيركم خلقا (7)، وخيركم قبيلة وخيركم _____ (1) لا يوجد في (ن): " فلذا ". (2) لا يوجد في المصدر: " كتب فضائلهم بما ". (3) في المصدر: " المودة في القربي ". (4) في المصدر: " كما في مأمولي ". (5) في المصدر: " الخلل ". (714) مودة القربى: 10. سنن الترمذي 5 / 244 حديث 3686. (6) لا يوجد في المصدر: " خلقا ". (7) في المصدر: " بيتا ". (*) _____